IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946
IUGJEPS
Vol 31, No 3, 2023, pp 427 -445

Received on (15-06-2022) Accepted on (26-09-2022)
https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.3/2023/18

The Role of Primary (lower) School Principals in Palestine in Addressing the Effects of Educational Loss caused by (Covid 19) Pandemic and strategies to develop it

Dr. Mahmoud I. Khalafallah[*1], Dr. Muhammad A. Shabeer[*2]
Department of Fundamentals of Education and Educational Administration - College of Education - Al-Aqsa University – Palestine[*1,2]

[*]Corresponding Author: moh2013shber@gmail.com

Abstract:

The study aims to identify the role of primary school principals in the Palestinian southern governates in addressing the effects of educational loss caused by the (Covid 19) pandemic. It also tries to highlight the significance of differentiation in estimations based on study categorization variables and to provide a set of strategies for developing principals' responsibilities. The researchers use the descriptive approach in its analytical and constructivist style, the questionnaire as the main tool, and the focus group method on a sample of (153) teachers. The main findings show that a high percentage (70.24) of elementary school principals address the effects of the (Covid 19) Pandemic. In light of these findings, a group of experts proposed some strategies for developing primary school principals' responsibilities, such as creating a training guide for school principals and teachers to improve their skills in assessing students' mastery levels of primary skills.

Keywords: Primary School Principals, lower stage, learning loss, Covid 19.

دور مديري المدارس الأساسية (الدنيا) بفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد 19) وسبل تطويره.

د. محمود إبراهيم خلف الله[1] ، د. محمد عوض شبير [2]
قسم أصول التربية والإدارة التربوية- كلية التربية-جامعة الأقصى-فلسطين [1,2]

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الأساسية (الدنيا) بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19)، والكشف عن دلالة الفروق في التقديرات تبعًا للمتغيرات التصنيفية للبحث، واقتراح مجموعة مقترحات لتطوير دور المديرين في معالجة آثار ذلك الفاقد. استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي والبنائي، واستخدما الاستبانة أداة رئيسة، والتي طبقت على عينة بلغت (153) معلمًا، واستخدما طريقة المجموعة البؤرية (المركزة)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن تقدير عينة الدراسة لدور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19)؛ حصل على وزن نسبي (70.24%) أي بدرجة مرتفعة، وفي ضوء هذه النتائج اقترحت مجموعة الخبراء عددًا من سبل التحسين، من أهمها: إعداد دليل تدريبي توجيهي لمدير المدرسة وللمعلمين؛ للعمل وفقًا له في التعامل مع مشكلة الفاقد التعليمي، وكيفية إجراء الاختبارات وتشخيص التمكن من المهارة.

كلمات مفتاحية: مديرو المدارس الأساسية، المرحلة الدنيا، الفاقد التعليمي، جائحة (كوفيد _ 19).

المقدمة:

يزداد الاهتمام يومًا بعد يوم بالتربية باعتبارها من أهم أدوات البناء الحضاري وإحداث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المنشودة، ولعل أهميتها تعاظمت بشكل أكبر بسبب التغير والتطور المستمرين في عالم تتنامى فيه الأفكار وتتسع فيه المعارف بسرعة مدهشة، وبناء على ذلك يأتي التعليم ليؤدي دورًا كبيرًا في نجاح كافة خطط التنمية؛ بوصفة يمثل عنصرًا فاعلًا لتحقيق هذا التقدم، ولعل من ضمن مراحل هذا التعليم مرحلة التعليم الأساسي التي تتبوء مكان الصدارة بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة؛ نظرًا لضخامة حجم هذه المرحلة وأهميتها بوصفها مرحلة أساسية ينبغي أن يحصل عليها كل الأطفال، سيما المرحلة (من 1 _4) التي تشكل الأساس لنمو شخصية النشء وتشكيل سماتها.

على أن هذه المرحلة التعليمية كغيرها من مراحل التعليم، تتعرض مدارسها للكثير من الأزمات والطوارئ والجوائح؛ مما يؤثر على مستوى أدائها بشكل سلبي، ومن بين تلك الطوارئ والجوائح جائحة (كوفيد _ 19) التي عصفت بدول العالم جمعاء. فقد أشار الدغيمي (2021: 111) إلى أن "الفاقد التعليمي خلال الجائحة سيكون له الأثر الأكبر في مراحل التعليم، خاصة مراحل التعليم الأولى".

ووفقًا لتقرير الأمم المتحدة (United Nations)، فإن "تأثر المدارس بجائحة فايروس كورونا يعد سابقة تاريخية، حيث اضطرت خلال عام (2020م) 190 دولة لإيقاف الحضور إلى المدارس لجميع الطلبة الذين يصل عددهم إلى مليار ونصف طالب حول العالم. وتمكن ثلثا هذه الدول تقريبًا من التحول إلى التعليم عن بعد....، وقد أرغمت جائحة كورونا وزارات التربية والتعليم حول العالم منذ شهر مارس عام (2020م) على تخفيض عدد الأيام الدراسية، وتخفيض عدد الحصص الدراسية، وتخفيض مدة الحصة الدراسية، والاستغناء عن بعض المواد الدراسية، وتقليل محتوى المناهج الدراسية، وإلغاء الاختبارات التكوينية والختامية أو التقليل منها، والاستعاضة لدى كثير من الدول بالتدريس عن بعد كبديل للتعليم الحضوري إلى المدرسة" (الزغيبي، 2021: 544). وعليه حدد السالم (2021: 200) جوانب الفاقد التعليمي في "مجموعة من المهارات الأساسية والتي لم يتم اكتسابها من قبل الطلبة نتيجة إغلاق المدارس لمدة تزيد على سنة كاملة".

ومن الواضح أن ما ينجم عن هذه الجائحة من آثار على مستوى أداء العمل المدرسي ونواتجه _سيما في مدارس مرحلة التعليم الأساسي الأولى (1_4)_ هي آثار خطيرة، يمكن توصيف بعضها بلغة (اقتصاديات التعليم) بأنها تشكل فاقدًا تعليميًّا كبيرًا كأحد نتائج الإهدار التربوي القصري. إذ أن الفاقد التعليميّ هو مشكلة خطيرة، ترتبط بمشكلاتٍ أخرى أيضًا، مثل التسرّب المدرسيّ، وقلّة الموارد البشريّة من المعلّمين الأكفّاء، وارتفاع عدد الطلبة داخل الصفّ الواحد (خضر، 2021). حيث أكد إسماعيل (2012: 289) هذا الأمر بالإشارة إلى أن الفاقد التعليمي يتمثل في: "حجم الفاقد من التعليم نتيجة الرسوب أو التسرب في أي صف من الصفوف ولأي سبب من الأسباب سواء بتكرار بقاء الطالب بأي صف من الصفوف لأكثر من سنة دراسية أو ترك الطالب للمرحلة التعليمية في أي صف من الصفوف دون نيل الشهادة، أو لم يجد من هم في سن المدرسة الفرصة في الالتحاق بالتعليم".

ومن سمات الفاقد التعلمي أنه يتراكم ويتفاقم بسرعة، ويختلف من متعلم لآخر، ومن مرحلة دراسية لأخرى، ويكون أكثر وضوحًا في طلبة الصفوف الأساسية الأولى، وطلبة الفئات المهمشة. أما المؤشرات على الفاقد التعلمي لدى المتعلم فيمكن أن تكون واحدة أو أكثر من الآتية: تدني التحصيل وبخاصة إتقان المعارف والمهارات الأساسية، وتدني الدافعية للتعلم والاستمرار فيه، والتعثر في التعليم، والتأخر الدراسي، والرسوب في الصف، وعدم الانتقال إلى الصف الذي يليه، والتسرب من المدرسة وعدم العودة إليها" (جبران، 2022).

وقد أكد الزغيبي (2021: 557) أن الفاقد يكون أكبر "في مراحل التعليم الأولية، وأوسع لدى الطلبة الأقل حظًّا، وأنه في الرياضيات أكبر منه في اللغة، وأظهر صناع القرار في عدد من الدول اهتمامًا عاليًا باستدراك الفاقد التعليمي الذي تعرض له الطلبة بسبب التوقف عن الدراسة، أو بسبب انخفاض ساعات الدراسة سواء في المدرسة أم عن بعد، أم كان ناتجًا عن الفجوة بين جودة

التعليم الحضوري والتدريس الطارئ عن بعد، أم من خلال منصات التعلم التفاعلية، وتحدث فجوة جودة التعليم عن بعد بسبب تقطع الاتصال بالإنترنت، أو محدودية توافر المتطلبات التقنية، أو مدى تمكن المعلمين من التدريس عن بعد، أو مستوى جودة المواد التعليمية المقدمة للطلبة".

وهذا الأمر، وبهذه المؤشرات الخطيرة يتطلب مضاعفة جهود الجميع، من إدارات تربوية ومدرسية، ومعلمين، وأولياء أمور، ومؤسسات المجتمع المحلي؛ للحد من تداعيات تلك الظاهرة الخطيرة، على أن مدير المدرسة _من بين تلك الجهات_ يشكل حلقة وصل بالغة الأهمية لإدارة تلك الجهود واستثمارها في مدرسته للتمكن من تجاوز تلك الأزمات، ذلك أن دور مدير المدرسة لم يعد مقتصرًا على مجرد الاضطلاع بالمهام الروتينية التقليدية، بل تعدى دوره الفاعل تلك المهام الروتينية إلى إعمال الفكر من أجل الأخذ بكل ما أنتجه الفكر الإداري المعاصر من تطبيقات؛ وصولًا إلى تحسين أداء مدرسته، والحد من آثار الأزمات التي تتعرض لها.

ولقد بُذلت العديد من الجهود المقدرة إزاء مشكلة الفاقد التعليمي التي تسببت بها جائحة (كوفيد _ 19)، ومن هذه الجهود المؤتمر الدولي الافتراضي الموسوم بـ: "الفاقد التعليمي التعلمي بين جائحتي الصراع وكوفيد_19: الواقع والتحديات والحلول"، الذي عقد جامعة القدس المفتوحة بفلسطين وجامعة الرازي في اليمن، بتنظيم من "الحملة العربية للتعليم"، بالتعاون مع "الحملة العالمية للتعليم" و"الصندوق العالمي للتعليم لا ينتظر" والذي عقد الاثنين 2021/12/20م؛ بهدف التعرف إلى واقع الفاقد التعليمي التعلمي، والتحديات والخروج بآليات وحلول مقترحة للحد من تأثيرات الصراع والجائحة على التعليم والفاقد التعليمي التعلمي، وكذلك المؤتمر الذي نظمته كلية الآداب في الجامعة العربية الأمريكية وبالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في جنين، والموسوم بـ: "مؤتمر التعليم الوجاهي في ظل جائحة كورونا: إنجازات وتحديات"؛ من أجل مناقشة التجربة الفلسطينية في التعليم الالكتروني وتقديم المقترحات التي تثري هذه التجربة. وكذلك أجرى العديد من الباحثين دراسات وبحوث حول هذه المشكلة، ومن هذه الدراسات دراسة الجندي (2021) التي هدفت إلى تعرُّف دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وتوصلت إلى أن دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدِّراسة على مجالات دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، ودراسة الدغيمي (2021) التي أظهرت أن من أقل طرق معالجة الفاقد التعليمي استخدامًا الألعاب الإلكترونية، والفيديوهات التعليمية، والتطبيقات الإلكترونية، ودراسةFallon,2021 (Canovan;) التي أظهرت أنه لم يحدث إلا إنجاز قليل للتخفيف من فاقد التعلم خلال الفترة الثانية من الإغلاق، ودراسة الزغيبي (2021) التي بينت أن الفاقد التعليمي يظهر بصورة أكبر عند طلبة المراحل الأولية، وفي مادة الرياضيات أكثر من اللغة، ويقدر الفاقد في اللغة بما يقارب شهرين وقد يصل إلى ستة أشهر، في حين لا يقل في الرياضيات عن شهرين، ودراسة العنزي (2021) التي أظهرت أن معالجة الفاقد التعليمي وفق مقترحات المشاركين يمكن أن تتم عبر ستة استراتيجيات أهمها إدخال التقنية في التدريس، وتعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، ودراسة السالم (2021) التي أظهرت أبرز التحديات التي تقف أمام تسمين البيئة التعليمية المعززة للتقنية للحد من الفاقد التعليمي للطلبة، ودراسة (Orhan, & Beyhan, 2020) التي أظهرت أن المعلمين يرون أن التعليم عن بعد عملية موجهة نحو التكنولوجيا وليس نموذجا تعليميا جيدًا، ودراسة (Hebebci & Alan, 2020) التي أظهرت أن الطلبة والمعلمين يشعرون بأنهم مقيدون وغير قادرين على التفاعل أثناء العملية التعليمية، ودراسة (Deribe et al., 2015) التي أظهرت أن الهدر له أسباب اجتماعية واقتصادية، ودراسة إسماعيل (2012) التي كشفت عن أن الفاقد التربوي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأوضاع الاقتصادية والأسرية وليس بالنوع (ذكور وإناث)، وأن الفاقد التربوي وسط أفراد عينة الدراسة تنحصر أعمارهم بين (10 _ 18) سنة، وكذلك دراسة المصري (2019) التي بينت أن درجة تقدير المعلمين لدور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب

(أحد أشكال الفاقد) كبيرة، ولم تظهر فروق في استجاباتهم تبعًا لكل من نتغير الجنس والمرحلة التعليمية، في حين كانت هناك فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة لصالح حملة البكالوريوس وذوي سنوات الخدمة (أكثر من 10 سنوات).

ويشير الباحثان إلى أن هناك تداخلًا بين مفهوم الهدر التربوي ومفهوم الفاقد التعليمي، فبعض الكتَّاب اعتبر اللفظتين تعبيرًا عن مفهوم واحد، مما سبب تداخلًا بين المصطلحين، على أن الباحثين يريان بأن الهدر التربوي هو مفهوم كبير يتضمن أبعادًا اقتصادية وكمية ونوعية، ويرتبط بشكل كبير بكفاءة النظام الداخلية والخارجية، والتسرب، والرسوب، وأن الفاقد التعليمي يشكل مظهرًا من مظاهر الهدر التربوي والتعليمي، على اعتبار أن الهدر يظهر في مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته بشكل عام، أما الفاقد فيظهر في أداء الطلبة بسبب السياسات التي سببت الهدر، أو بسبب الطوارئ والأزمات، وكأن الفاقد يشكل نتيجة الهدر التي تظهر من خلال مستوى أداء الطالب.

مشكلة الدراسة:

تعد جائحة (كوفيد _ 19) جائحة خطرة ألقت بظلالها على مجمل نواحي الحياة، بما في ذلك العملية التعليمية التعلمية، إذ ترتب عليها خسائر مرتفعة، ظهرت من خلال مؤشرات الفاقد التعليمي في المدارس والمؤسسات التعليمية بشكل عام، ولعل طلبة مدارس المرحلة الأساسية الدنيا (1_4) أكثر الطلبة تضررًا؛ نظرًا لخصوصية مرحلة التكوين الذين يمرون بها. وقد اتبعت الدول العديد من الإجراءات الاحترازية، أبرزها إغلاق المدارس بشكل كلي تارة وبشكل جزئي تارة أخرى، والتحول نحو التعليم المدمج، إلا أن هذه الإجراءات أثرت سلبًا على مجريات العملية التعليمية التعلمية، وأخذت الكثير من الأصوات تنبه المعنيين للالتفات لخطورة الأمر، سيما أن الكثير لاحظ وجود فجوات بين ما هو مطلوب وما تم تحصيله بالفعل، ومازالت تتسع تلك الفجوة جراء غياب الطالب عن مقاعد الدراسة، سواء كان غيابً جسديًّا أو غيابًا ذهنيًّا وعاطفيًّا.

وقد اجتهد القائمون على النظم التعليمية لتفعيل معالجات تربوية للآثار المترتبة على مشكلة الفاقد التعليمي الناجم عن تلك الإجراءات الاحترازية، فبدأوا في تفعيل الخطط الإجرائية والعلاجية لحصر حجم الفاقد التعليمي وقياس مستواه، ومحاولة تدارك الخطر؛ عبر وضع حلول سريعة على المدى القريب وكذلك على المدى البعيد، إلا أن تلك المعالجات لم تحقق مبتغى المعنيين بعد، من هنا كان اهتمام الباحثين لتناول المشكلة من خلال إبراز دور مديري المدارس باعتبارهم حلقة الوصل الأهم بين جميع المعنيين بالتحسين والتطوير من إدارة تربوية عليا ومعلمين وأولياء أمور ومؤسسات مجتمعية، فجاءت الدراسة الحالية لترصد دور أولئك المديرين، والوقوف على مدى فعالية هذا الدور، وكيفية النهوض به وتحسينه تجاه مشكلة الفاقد التعليمي. **وعليه فإن مشكلة الدراسة تتلخص في التساؤلات البحثية التالية:**

1- ما دور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19) من وجهة نظر معلميهم؟
2- هل تختلف درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19) باختلاف المتغيرات التصنيفية للدراسة: (جنس مدير المدرسة، سنوات خدمته الإدارية، مؤهله، تخصصه، المديرية) بإفادة المبحوث (المعلم)؟
3- ما سبل تطوير دور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19)؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة الأهداف التالية:

1- تحديد دور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19).

2- الكشف عن دلالة اختلاف درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19) تبعًا للمتغيرات التصنيفية للدراسة: (جنس مدير المدرسة، سنوات خدمته الإدارية، مؤهله، تخصصه، المديرية).

3- اقتراح مجموعة من سبل تطوير دور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19).

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

_ أهمية دور مديري المدارس في معالجة القضايا المدرسية، والحد من العراقيل التي تحول دون تحقيق الأداء الأفضل، وخطورة النتائج المترتبة على الفاقد التعليمي في المدارس الأساسية الدنيا.

_ تعتبر الدراسة الحالية إضافة معرفية وعلمية؛ قد تفيد الباحثين والمهتمين في الميدان التربوي للاستفادة من نتائجها والبناء على مخرجاتها من توصيات ومقترحات.

_ قد تشكل نتائج الدراسة منطلقًا للباحثين المهتمين بمثل هذا النوع من الدراسات.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

_ تُعد الدراسة الحالية مهمة بشكل كبير، خاصة لصُناع القرار التربوي الفلسطيني؛ بحيث تضعهم في صورة خطورة تداعيات ظاهرة الفاقد التعليمي، وآثارها السلبية، ومدى تأثيرها على الطلبة سيما تحصيلهم الدراسي وإعاقة تقدمهم التعليمي.

_ يتوقع من هذه الدراسة أن ترسم خطوطًا عريضة لمديري المدارس من خلال تحديدها لأدوارهم التعليمية والتربوية في معالجة ظاهرة الفاقد التعليمي، وبيان التدخلات التربوية المطلوبة منهم في وقت الطوارئ.

_ قد يستفيد من هذه الدراسة كل من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ممثلةً بقسم الإدارات التربوية، وقسم الإشراف التربوي؛ في وضع خطط لصقل قدرات وخبرات مديري المدارس في معالجة الظواهر السلبية التي تؤثر على العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة في إطار الحدود التالية:

حد الموضوع: إذ اقتصر إطار تطبيق الدراسة على الكشف عن دور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19)، وتحديدًا أدوارهم المتعلقة بالمجالات الأربعة: (الدور الإداري، والدور الفني، والدور الإشرافي، والدور المجتمعي)، ومن ثم اقتراح سبل تطوير تلك الأدوار.

الحد البشري عينة من مدرسي المدارس الأساسية الدنيا (الحكومية) بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

الحد المؤسساتي: المتمثل في المدارس الأساسية الدنيا (الحكومية) بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

الحد المكاني: المحافظات الجنوبية لفلسطين، الخمس: (رفح، خان يونس، الوسطى، غزة، شمال غزة).

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022/2021م).

مصطلحات الدراسة:

فيما يلي بعض التعريفات الاصطلاحية والإجرائية التي اعتمدها الباحثان:

مديرو مدارس المرحلة الأساسية: عرفته وزارة التربية والتعليم (2014: 11) بأنه: "المسؤول الأول أمام الجهات الرسمية عن كل ما يجري داخل مدرسته، ومهمته تيسير وتسيير العمل التربوي، والتعليمي، والاجتماعي، والإداري، والإبداعي، ويُعد المرجعية الأولى لكافة العاملين والطلبة وأولياء الأمور، ويناط بـه مجموعة مـن المهام والمسؤوليات". ويمكن تحديدهم في الدراسة الحالية في المديرين الذين يديرون المدارس الأساسية الدنيا من (1_4).

المرحلة الأساسية الدنيا: عرفت (وزارة التربية والتعليم، 2019: 5) المرحلة الأساسية عامة بأنها: المرحلة "التي تبدأ من الصف الأول الأساسي وتنتهي بالصف التاسع الأساسي، ويلزم كل ولي أمر بإلحاق الأطفال الذين تحت ولايته أو وصايته بمؤسسات التعليم الأساسي، وذلك وفق قانون التعليم"، في حين تبدأ المرحلة الدنيا من الصف الأول وتمتد حتى الصف الرابع، ويتراوح عمر الطلبة فيها من (6 _ 10) أعوام.

كوفيد _ 19: المصطلح مشتق كالتالي: "CO"، وهما أول حرفين من كلمة كورونا(corona) ، و "VI" هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus)، و "D" هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (disease)، وأُطلق على هذا المرض سابقًا اسم (2019 novel coronavirus") أو (2019-nCoV) ، وفيروس (كوفيد-19) هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز)، وبعض أنواع الزكام العادي (اليونيسف، 2022).

الفاقد التعليمي:

_ عرفته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية _ أ (2021) بأنه: "الفجوة بين ما كان مخططًا إكسابه للطلبة من نتاجات مطلوبة وما حصلوا عليه فعليًا؛ بالرغم من توفر الجهود والكفاية الزمنية لاستمرار عملية التعلّم".

ويعرف الباحثان آثار الفاقد التعليمي إجرائيًا بأنها: تلك المؤشرات الظاهرة في مستوى الأداء التعليمي والتعلمي، والذي يعبر عنها الكم المفقود في كل من الجانب المعرفي، والمهاري، والوجداني، والخبراتي؛ بحيث لم يحصل عليه طلبة المدارس الأساسية الدنيا (1 _ 4) الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، بفعل الانقطاع عن الدراسة بسبب جائحة (كوفيد _ 19)، والذي أحدث فجوة بين ما هو مخطط له وبين ما هو مكتسب فعليًا في هذه المرحلة التعليمية.

دور مديري المدارس الأساسية الدنيا: يعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه: كل ما يقوم به مديرو المدارس الأساسية الدنيا (الحكومية) بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وظائف ومهام مناطة بهم، وما يتخذونه من قرارات وقائية وعلاجية باعتبارهم قادة مؤثرين في مدارسهم؛ وذلك لمعالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19)، والذي يظهر من خلال أدوارهم المتعلقة بالمجالات الأربعة: (الدور الإداري، والدور الفني، والدور الإشرافي، والدور المجتمعي)، إذ يمكن قياس هذا الدور من خلال استبانة يستجيب لها عينة من المعلمين في تلك المدارس.

منهجية الدراسة وإجراءاتها: يوضح الباحثان فيما الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1. **منهج الدراسة:** اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبيه التحليلي والبنائي؛ لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة.
2. **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في جميع مدرسي المدارس الأساسية الدنيا (الحكومية) بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، العاملين خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022/2021م)، والبالغ "عددهم (1382)، منهم (635) معلمًا و(747) معلمة" (وزارة التربية والتعليم العالي _ ب،2021: 49).
3. **عينة الدراسة:** تنقسم عينة الدراسة إلى: **العينة الاستطلاعية: إذ** تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (30) من مدرسي المدارس الأساسية الدنيا (الحكومية) بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من كلا الجنسين من خارج العينة الكلية، وتم تطبيق الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية على العينة الاستطلاعية؛ بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة الكلية. **والعينة الفعلية:** وتم اختيار عينة عشوائية طبقية غير تناسبية بلغت (153) معلمًا من المدارس الأساسية الدنيا (الحكومية) بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، تمثل نسبة (11%) من مجتمع الدراسة، وفيما يلي توصيف لعينة الدراسة:

1- وصف العينة: يوضح خلال الجدول التالي وصف عينة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية

المتغيرات التصنيفية	الفئة	التكرار	النسبة%
جنس المدير	ذكر	83	54.2
	أنثى	70	45.8
سنوات الخدمة الإدارية للمدير	أقل من 5 سنوات	68	44.4
	من 5 – 15 سنة	57	37.3
	أكثر من 15 سنة	28	18.3
مؤهل المدير	بكالوريوس	88	57.5
	دراسات عليا	65	42.5
تخصص المدير	علوم إنسانية	117	76.5
	علوم تطبيقية وحياتية	36	23.5
المجموع		**153**	**100.0**

4. أداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة (استبانة الفاقد التعليمي)، وتم التأكد من صدقها وثباتها فيما يلي:

1. صدق الاستبانة: لإيجاد صدق وثبات الاستبانة، قام الباحثان بتطبيقها على عينة عشوائية بلغت (30) من مدرسي المدارس الحكومية الأساسية (الدنيا).

أولًا/ صدق المحكمين: قام الباحثان بتحكيم الاستبانة لدى (7) من المختصين في المجال التربوي، وفي ضوئها قاما بإعادة صياغة بعض الفقرات.

جدول (2): توزيع فقرات استبانة الفاقد التعليمي في صورتها النهائية على مجالاتها

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات
المجال الأول: الدور الإداري	10
المجال الثاني: الدور الفني	9
المجال الثالث: الدور الإشرافي	12
المجال الرابع: الدور المجتمعي	10
المجموع	**41**

ثانيًا/ صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثان بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجالها، وتراوح معامل ارتباط درجات فقرات المجال الأول (الدور الإداري) مع الدرجة الكلية للمجال ما بين (0.705 _ 885)، وتراوح في المجال الثاني (الدور الفني) ما بين (0.670 _ 0905)، وتراوح في المجال الثالث (الدور الإشرافي) ما بين (0.643 _ 0.837)، وتراوح في المجال الرابع (الدور المجتمعي) ما بين (0.704 _ 0.885)، وهذا ما يؤكد أن جميع معاملات الارتباطات لدرجات فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يتضح أن فقرات الاستبانة تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثالثًا/ الصدق البنائي: لحساب الصدق البنائي، قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3): معامل ارتباط درجات مجالات استبانة "الفاقد التعليمي" مع الدرجة الكلية للاستبانة

المجالات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
المجال الأول: الدور الإداري	0.850**	**0.000**

المجال الثاني: الدور الفني	0.860**	**0.000**
المجال الثالث: الدور الإشرافي	0.896**	**0.000**
المجال الرابع: الدور المجتمعي	**0.783****	**0.000**

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2−30) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.463

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات درجات الارتباط بين مجالات استبانة "الفاقد التعليمي"، والدرجة الكلية لها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وبذلك يتضح أن مجالات الاستبانة الأربعة تتسم بدرجة عالية من الصدق البنائي.

2. ثبات الاستبانة: قام الباحثان بحساب ثبات الأداة بالطريقتين التاليتين:

أولًا− طريقة التجزئة النصفية: Split−half method: إذ تبين أن قيم معاملات الثبات جميعها جيدة، وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية للاستبانة (0.795)، وهي قيمة مرتفعة أيضًا.

ثانيا: باستخدام معامل كرونباخ الفا (Gronbach Alpha): وتبين أن جميع قيم ألفا مرتفعة، وكانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (0.969) وهي قيمة مرتفعة أيضًا.

5. خطوات الدراسة: تمت الدراسة وفقًا للخطوات التالية:

- بعد اطلاع الباحثين على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، قاما ببناء أداة الدراسة (الاستبانة)، ومن ثم قاما بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص.
- قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من مدرسي المدارس الحكومية الأساسية (الدنيا) من كلا جنس المديرين؛ للتأكد من صدق وثبات الاستبانة، ومن ثم طبقاها على عينة الدراسة الفعلية.
- تمت معالجة البيانات إحصائيًا من خلال برنامج الرزم الإحصائيَّة للدراسات الاجتماعية (Spss)، والحصول على نتائج الدراسة وتفسيرها.

6. المعالجات الإحصائيَّة المستخدمة:

تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب حسب برنامج SPSS (برنامج الرزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية) بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائيَّة التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ الفا، ومعامل ارتباط بيرسون وكل من معادلة سبيرمان براون وجتمان، واختبار " ت" T−test، وتحليل التباين الأحادي " One− way ANOVA"، واختبار كولمجوروف− سمرنوف Kolmogorov−Smirnov Test (K−S).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائيَّة التي تم التوصل إليها حول مشكلة الدراسة، وتفسير هذه النتائج.

المحك المعتمد في الدراسة: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة.

جدول (4): المحك المعتمد في الدراسة (أبو صالح، 2001: 46)

درجة التقدير	طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له
منخفضة جدًا	أقل من 1.80	أقل من 36%
منخفضة	1.80 إلى 2.59	36% إلى 51.9%
متوسطة	2.60 إلى 3.39	52% إلى 67.9%
مرتفعة	3.40 إلى 4.19	68% إلى 83.9%
مرتفعة جدًا	4.20 فأكبر	84% فأكبر

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها: ونصه: "ما دور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19)؟".وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على استبانة "الفاقد التعليمي" بمجالاتها ودرجتها الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجالات ودرجتها الكلية

م	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	الحكم على الدرجة
1	المجال الأول: الدور الإداري	10	3.443	0.857	68.86	3	مرتفعة
2	المجال الثاني: الدور الفني	9	3.410	0.827	68.20	4	مرتفعة
3	المجال الثالث: الدور الإشرافي	12	3.673	0.743	73.46	1	مرتفعة
4	المجال الرابع: الدور المجتمعي	10	3.479	0.798	69.58	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية للاستبانة	**41**	**3.512**	**0.677**	**70.24**	-	**مرتفعة**

يتضح من الجدول السابق أن تقدير عينة الدراسة لدور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19)؛ حصل على وزن نسبي (70.24%) أي بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الخطط التربوية تبدأ من لدن المدير وتنتهي إليه، وهو الضامن لنجاح أو فشل العملية التعليمية باعتباره حجر الزاوية في النظام المدرسي حيث يضطلع المدير بمجموعة من الأدوار البالغة الأهمية، هذا الدور الفاعل لمدير المدرسة كقائد تربوي ومسؤول يتوقع منه أن يكون مستعدًا لقيادة وتوجيه المدرسة نحو تحقيق أهدافها في حالات الطوارئ التي يسودها الاضطراب وعدم الاستقرار، وليس فقط في الظروف الطبيعية المستقرة، وهذا ما ظهر في ظل جائحة (كوفيد _ 19) وما خلفته من تبعات كان أبرزها مشكلة الفاقد التعليمي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجندي (2021) من أن دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان جاء بدرجة مرتفعة، وقد بينت دراسة الزغيبي (2021) أن الفاقد التعليمي يظهر بصورة أكبر عند طلبة المراحل الأولية، وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المصري (2019) من أن دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب جاءت كبيرة. أما ترتيب مجالات الاستبانة حسب أوزانها النسبية؛ فقد جاء المجال الثالث "الدور الإشرافي"، في المرتبة الأولى, حيث حصل على وزن نسبي (73.46%) وبدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذا الأمر يعود لأهمية الدور الإشرافي لمدير المدرسة، والذي يمارسه بصورة مستمرة وبشكل يومي حيث لا تخلو لحظة من لحظات العمل المدرسي للمدير إلا ويقدم توجيهات إشرافية، وتدخلات إشرافية من قِبَله تجاه المعلمين حيث يعتبر المدير مشرفًا تربويًّا مقيمًا، بخلاف المشرف التربوي الزائر، الذي تقتصر زياراته على زيارتين خلال العام الدراسي، في حين جاء المجال الثاني "الدور الفني"، في المرتبة الرابعة والأخيرة, حيث حصل على وزن نسبي (68.20%) وبدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هناك تداخلات بين الدورين الأساسين لمديري المدارس في معالجة آثار الفاقد التعليمي، وهما الدور الفني والدور الإشرافي واللذان يتقاطعان مع بعضهما في كثير من الأحيان أثناء الممارسات الميدانية لمديري المدارس، كما أن هناك اعتقادًا ثابتًا لدى المعلمين والمعلمات بأن الدور الفني والإداري لمديري المدارس متشابهان. وقد اختلف ترتيب الأدوار في الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة المصري (2019)، والتي جاء فيها الدور القيادي في المرتبة الأولى، تلاه الدور الإشرافي، ثم الدور الإداري، وأخيرًا الدور الاجتماعي. ولمزيد من النتائج، قام الباحثان بدراسة الفقرات بالتفصيل:

أولًا- فيما يتعلق بالمجال الأول "الدور الإداري": اتضح أن درجات تقدير فقرات مجال "الدور الإداري"، تراوحت بين (66.92%-71.36%) وبدرجة ما بين متوسطة ومرتفعة، وكانت أعلى فقرتين في مجال "الدور الإداري": الفقرة رقم (9) ونصها: "يخطط الجدول المدرسي بما يتواءم مع خطة الوزارة لمعالجة الفاقد التعليمي"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.36%) بدرجة مرتفعة,

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية الجانب التخطيطي الذي يقوم به مديرو المدارس حيث تم بناء الخطط والجداول المدرسية منسجمة مع خطط الوزارة لتتكيف مع طبيعة المعالجات المطروحة لعلاج آثار الفاقد التعليمي لدى الطلبة في المدارس، إذ يقوم مديرو المدارس بترتيب الجداول المدرسية وفق عملية تكثيف للمباحث الأساسية، والتي ظهر فيها الفاقد التعليمي مثل اللغة العربية والرياضيات.. والفقرة رقم (3) ونصها: "يجتمع بالمعلمين/ات لإطْلاعهم على توجهات الوزارة بخصوص قضية الفاقد التعليمي"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (70.44%) بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يُعتبرون حلقة الوصل بين الوزارة ومديريات التربية والتعليم، والمعلمين داخل الفصول من جهة، حيث يحتاج هذا الأمر لنقل المديرين لتوجهات وتوجيهات الوزارة ونشرها في الميدان المدرسي، وتوضيح طبيعة التفاصيل الخاصة بفلسفة الوزارة في معالجتها للفاقد التعليمي الأمر الذي يحتاج لعقد الاجتماعات بصورة مكثفة.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "الدور الإداري": الفقرة رقم (6) ونصها: "يجري تحليلًا داخليًا للبيئة المدرسية للكشف عن المعيقات وكيفية مواجهتها"، احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (66.92%) بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طبيعة التخطيط الاستراتيجي لمديري المدارس الأساسية غير معمول به بصورة معمقة؛ نتيجة لالتزام المدراس بالخطة السنوية المعدة من قبل الوازرة والتي تأتي جاهزة من حيث مجالاتها ومؤشراتها، كما ان المعالجات الميدانية لمشكلة الفاقد التعليمي كانت تأتي بصورة مركزية من قبل أقسام الإشراف التربوي والتي وجهت للمدارس للعمل وفقها دون السماح لمديري المدارس بالاجتهاد في هذا الجانب ومنحهم مساحة من التحرك في هذا السياق. والفقرة رقم (10) ونصها: "يُكسِب المعلمين مهارات جديدة من أجل تطبيقها مع الطلبة"، احتلت المرتبة التاسعة وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (67.18%) بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كبر حجم المهام المناطة بمديري المدارس والمتمثلة في أداء المديرين للأدوار المختلفة داخل المدرسة، كما أن مديري المدارس يرون أن مهمة إكساب المعلمين لمهارات جديدة تقع في نطاق الجانب التطويري للمشرف التربوي حيث يقتصر دور مديري المدارس على تشخيص أداء المعلمين عبر تقييم أدائهم السنوي والفصلي واشعار المشرفين بهذا الأداء حيث يقوم المشرف بدوره بترتيب معالجات وتدخلات تطويرية للمعلمين من خلال: الدورات التدريبية، والأيام الدراسية الإشرافية، وحضور دروس توضيحية، وزيارات تبادلية.

ثانيًا- فيما يتعلق بالمجال الثاني "الدور الفني": اتضح أن درجات تقدير فقرات مجال "الدور الفني" تراوحت بين (65.62%-71.50%) وبدرجة ما بين متوسطة ومرتفعة، وكانت أعلى فقرتين في مجال "الدور الفني": الفقرة رقم (2) ونصها: "يحصر المهارات المفقودة لدى الطلبة جراء الانقطاع عن الدراسة"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.50%) بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعالجات الأساسية في التغلب على آثار الفاقد التعليمي يجب أن تبدأ من تشخيص الواقع لدى الطلبة والمتمثل في حصر المهارات المفقودة لدى هؤلاء الطلبة ومن ثم البدء في وضع الخطط العلاجية المدرسية لتنمية تلك المهارات لدى الطلبة، وقد قام مديرو المدارس من بداية العام بتنفيذ الاختبارات التشخيصية، والمشاركة في الاختبار الوطني الخاص بتحديد الفجوات التعليمية الناتجة الفاقد التعليمي هذا الدور مناط بمديري المدارس بصورة أساسية، وهو ما كشفت عنه استجابات عينة الدراسة. والفقرة رقم (1) ونصها: "ينفذ مدير مدرستي اختبارات تشخيصية على مستوى المدرسة"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (69.92%) بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس منذ بداية العام الدراسي نفذوا اختبارات تشخيصية لتحديد الواقع الفعلي للطلبة ومعرفة نقاط الضعف لديهم والمهارات المفقودة وتقييم الأداء الفعلي للطلبة؛ لذلك جاءت هذه الفقرة في ترتيب متقدم لإحساس المعلمين بوجوده في الميدان وتطبيقها منذ بداية العام الدراسي.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "الدور الفني": الفقرة رقم (9) ونصها: "يزود أولياء الأمور بتقارير دورية حول مستوى التقدم لدى أبنائهم فيما يخص برامج المعالجة"، احتلت المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (65.62%) بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن دور مديري المدارس بات ينحصر في تقديم تقرير عن تحصيل الطالب دراسيًا نهاية الفصل الدراسي الأول، ونهاية العام، كما أن أولياء الأمور يستطيعون الاطلاع على مستويات أبنائهم من خلال الصفحة الالكترونية لكل ولي أمر؛ لذا فإن هذا

الأمر حاز على ترتيب متأخر حسبما أفادت إجابات عينة الدراسة. والفقرة رقم (4) ونصها: "يشجع المعلمين على تنفيذ حصص إضافية خارج الدوام لمعالجة الفاقد التعليمي"، احتلت المرتبة الثامنة وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (65.88%) بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن معلمي المدارس الأساسية نصابهم التدريسي (25) حصة أسبوعيًا بالإضافة غلى نصاب أعلى في مدارس أخرى، كما أنه مناط بمعلمي تلك المدارس مهام صفية وغير صفية أخرى مثل ريادة الصف الدراسي، والمشاركة في الأنشطة المدرسية، وهذا الأمر يرهق المعلمين مما يقصر دورهم على تنفيذ حصصهم الواقعة في نطاق نصابهم الأسبوعي وجدولهم اليومي؛ وهذا ما راعاه المديرون، فلم يطلبوا منهم تنفيذ حصص إضافية لأن الواقع الميداني غير مشجع.

ثالثًا– فيما يتعلق بالمجال الثالث "الدور الإشرافي": اتضح أن درجات تقدير فقرات مجال "الدور الإشرافي" تراوحت بين (70.70%–77.24%) وبدرجة مرتفعة، وكانت أعلى فقرتين في مجال "الدور الإشرافي" الفقرة رقم (3) ونصها: "يتابع كراسات التحضير الخاصة بالمعلمين من حيث اشتمالها على أهداف علاجية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (77.24%) بدرجة مرتفعة, ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية الدور الإشرافي اليومي لمدير المدرسة، والذي يقوم بدوره بمتابعة كراسات التحضير الخاصة بالمعلمين والانتباه بشكل مستمر لوجود أهداف علاجية داخل الخطة اليومية للمعلم بما يضمن معالجة آثار الفاقد التعليمي. والفقرة رقم (2) ونصها: "يقوم بتنفيذ زيارات صفية دورية للوقوف على مجريات العمل الصفي المدرسي"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (76.34%) بدرجة مرتفعة, ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المهام الإشرافية اليومية لمدير المدرسة تتضمن زيارات مخطط لها وزيارات مفاجئة للفصول للاطلاع على مجريات العمل داخل الفصول من قبل المعلمين وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ الخطط العلاجية لمعالجة الفاقد التعليم، هذا الأمر يضفي جوًّا من الجدية عبر المتابعة المستمرة لمديري المدراس للميدان المدرسي، وضمان نجاح خطط التدخل العلاجي لظاهرة الفاقد التعليمي.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "الدور الإشرافي": الفقرة رقم (7) ونصها: "يشرف على تنفيذ الاختبارات الخاصة بحصر المهارات المفقودة لدى الطلبة"، احتلت المرتبة الثانية عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (70.70%) بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس قد تركوا مسؤولية المتابعة الحثيثة والمستمرة لآلية وضع الاختبارات لأن المرحلة الأساسية لم يعد فيها اختبارات بل تقويم مستمر وأوراق عمل تقييمية، حيث إن هذه الأوراق جاءت في سياق التقويم المستمر وليست وفق آلية الاختبارات التقليدية، إذ أوكل للمعلمين تنفيذ تلك التقييمات داخل الفصول. والفقرة رقم (12) ونصها: "يحث المعلمين على تطبيق أنشطة تربوية لتبسيط المنهاج ضمن خطة معالجة الفاقد التعليمي"، احتلت المرتبة الحادية عشر وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (71.50%) بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تركيز بعض المديرين على إعطاء الكم المعرفي للمساقات دون النظر للأنشطة الصفية المصاحبة للعمل الصفي اليومي، علاوة على كثافة المحتوى التعليمي وضغط الوقت الخاص بضرورة الانتهاء من الدروس قبل نهاية المدة المحددة مع إجراء مراجعات للطلبة.

رابعًا– فيما يتعلق بالمجال الرابع "الدور المجتمعي": اتضح أن درجات تقدير فقرات مجال "الدور المجتمعي"، تراوحت بين (66.00%–73.98%) وبدرجة ما بين متوسطة ومرتفعة، وكانت أعلى فقرتين في مجال "الدور المجتمعي": الفقرة رقم (1) ونصها: "ينتهج مدير المدرسة مبدأ المسؤولية المجتمعية مع بقية الأطراف ذات العلاقة في وضع الحلول"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (73.98%) بدرجة مرتفعة, ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لأهمية الدور الذي تضطلع به مؤسسات المجتمع المحلي في دعم المدرسة لأداء رسالتها فكان من واجب المديرين ضرورة تذكير تلك المؤسسات بمختلف مجالات عملها وتوجهاته بمسؤوليتها المجتمعية تجاه المدرسة، عبر حشد تلك الجهود للمشاركة مع المدرسة في دعمها لمعالجة مشكلة الفاقد التعليمي. والفقرة رقم (2) ونصها: "يستثمر خبرات المؤسسات الأكاديمية في إيجاد الحلول لعلاج مشكلة الفاقد التعليمي"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (72.14%) بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى المعالجات لآثار الفاقد التعليمي تحتاج إمكانيات يجب توفيرها فكان دور مديري المدارس يتمحور حول استثمار خبرات المؤسسات الأكاديمية في إيجاد حلول لتلك الظاهرة وتمثل ذلك في:

دعوة أكاديميين من الجامعات لتنفيذ لقاءات مع المعلمين لتدريبهم حول كيفية بناء الخطط العلاجية، وتوفير الطلبة المتدربين للمدارس الأساسية للعمل كمساندين للمعلم المقيم، وتنفيذ لقاءات تثقيفية مع أولياء الأمور حول طبيعة التعامل مع أبنائه ومعالجة القصور في المهارات لديهم.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "الدور المجتمعي":

الفقرة رقم (9) ونصها: "يقبل المتطوعين من الخريجين وأفراد المجتمع لمساعدة المدرسة في معالجة الفاقد التعليمي"، احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (66.00%) بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى سياسة الوزارة التي يلتزم بها مديرو المدارس تمنع قبول متطوعين للعمل داخل المدارس؛ لما يترتب عليه من مخاطر تخشاها الوزارة في هذا الصدد.

الفقرة رقم (8) ونصها: "يوفر برامج إسنادية من المجتمع المحلي للمدرسة لمواجهة مشكلة الفاقد التعليمي"، احتلت المرتبة التاسعة وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (66.40%) بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى البرامج الإسنادية تأتي بشكل مركزي من قبل الوزارة الأمر الذي يحد من قدرة مديري المدارس على توفير تلك البرامج المجتمعية الإسنادية من قبل المجتمع المحلي لمعالجة مشكلة الفاقد التعليمي.

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها: ونصه: "هل تختلف درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19) باختلاف المتغيرات التصنيفية للدراسة: (جنس مدير المدرسة، سنوات خدمته الإدارية، مؤهله، تخصصه، المديرية)؟"، وتنبثق عن هذا السؤال الفرضيات التالية:

1.2. الفرضية الأولى: ونصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19) تعزى لمتغير جنس المدير (ذكر– أنثى)". وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحث بالمعالجات الإحصائية التي يبينها الجدول التالي:

جدول (6): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة تبعًا لمتغير جنس المدير

المجال	جنس المدير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: الدور الإداري	ذكر	83	3.537	0.883	1.475	0.142	غير دالة إحصائيًّا
	أنثى	70	3.332	0.819			
المجال الثاني: الدور الفني	ذكر	83	3.522	0.855	1.834	0.069	غير دالة إحصائيًّا
	أنثى	70	3.277	0.778			
المجال الثالث: الدور الإشرافي	ذكر	83	3.763	0.792	1.627	0.106	غير دالة إحصائيًّا
	أنثى	70	3.567	0.671			
المجال الرابع: الدور المجتمعي	ذكر	83	3.572	0.869	1.608	0.110	غير دالة إحصائيًّا
	أنثى	70	3.368	0.697			
الاستبانة ككل	**ذكر**	**83**	**3.608**	**0.728**	**1.963**	**0.051**	**غير دالة إحصائيًّا**
	أنثى	**70**	**3.398**	**0.597**			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (151) ومستوى دلالة 0.05 = (1.972)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58).

– يتبين من الجدول السابق أن قيمة **T** المحسوبة أقل من قيمة **T** الجدولية ، وأن قيم "Sig" المقابلة لقيم "T" أكبر من (0.05) في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد فروق تبعًا لمتغير جنس المدير، **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين من مديري المدارس ومديراتها يعيشون نفس الظروف والواقع المدرسي في مؤسسات التعليم المرحلة الأساسية، وبالتالي فهم يواجهون الظاهرة بصورة متشابهة، كما أنهم يقومون بنفس الممارسات تجاه الفئة المعنية. كما أن عدم وجود فروق تبعًا

لاختلاف الجنس يعود لطبيعة المهام المطلوبة من مديري المدارس المكلفين بها متقاربة إلى حد ما بغض النظر عن الجنس، وخاصة أن ممارستهم لأدوارهم الذي يقومون بها في معالجة الفاقد التعليمي تتم بصورة تقليدية ومألوفة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجندي (2021) من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدِّراسة على مجالات دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان تعزى لمتغير الجنس، وكذلك اتفقت في هذا مع ما توصلت إليه دراسة المصري (2019).

2.2 الفرضية الثانية: ونصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19) تعزى لمتغير سنوات الخدمة الإدارية للمدير (أقل من 5 سنوات– من 5 _ 15 سنة– أكثر من 15 سنة)". وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان بالمعالجات الإحصائية التي يبينها الجدول التالي:

جدول (7): اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد العينة تبعًا لمتغير سنوات الخدمة الإدارية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: الدور الإداري	بين المجموعات	0.956	2	0.478	0.647	0.525	غير دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	110.900	150	0.739			
	الاجمالي	111.857	152				
المجال الثاني: الدور الفني	بين المجموعات	1.317	2	0.658	0.961	0.385	غير دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	102.739	150	0.685			
	الاجمالي	104.056	152				
المجال الثالث: الدور الإشرافي	بين المجموعات	0.759	2	0.380	0.684	0.506	غير دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	83.226	150	0.555			
	الاجمالي	83.985	152				
المجال الرابع: الدور المجتمعي	بين المجموعات	2.165	2	1.083	1.712	0.184	غير دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	94.868	150	0.632			
	الاجمالي	97.033	152				
الاستبانة ككل	**بين المجموعات**	**1.056**	**2**	**0.528**	**1.152**	**0.319**	**غير دالة إحصائيًّا**
	داخل المجموعات	**68.701**	**150**	**0.458**			
	الاجمالي	**69.757**	**152**				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 150) ومستوى دلالة 0.05=(3.00)، ومستوى دلالة 0.01=(4.61).

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية، وأن قيم "Sig" المقابلة لقيم "F" أكبر من (0.05) في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية، وهذا يدل أنه لا توجد فروق تبعًا لمتغير سنوات الخدمة الإدارية للمدير، **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة إلى أن الخبرة العملية لدى مديري المدارس في المرحلة الأساسية شبه متقاربة في هذا الإطار من حيث تلقيهم للتعليمات والتدريبات الخاصة بمعالجة آثار الفاقد التعليمي، حيث كانت التوجيهات في معالجة مشكلة الفاقد التعليمي توجيهات مركزية من قبل الوزارة؛ الأمر الذي وحد عملية التدخلات العلاجية من قبل مديري المدارس في المرحلة الأساسية، ولم تتح التوجيهات فرصة الاجتهادات الفردية في هذا الجانب، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المصري (2019) والتي بينت أن الفروق جاءت لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

3.2 الفرضية الثالثة: ونصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19) تعزى لمتغير مؤهل المدير (بكالوريوس– دراسات عليا)". وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان بالمعالجات الإحصائية التي يبينها الجدول التالي:

جدول (8): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة تبعًا لمتغير مؤهل المدير

المجال	مؤهل المدير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: الدور الإداري	بكالوريوس	88	3.472	0.836	0.484	0.629	غير دالة إحصائيًا
	دراسات عليا	65	3.404	0.891			
المجال الثاني: الدور الفني	بكالوريوس	88	3.503	0.837	1.635	0.104	غير دالة إحصائيًا
	دراسات عليا	65	3.283	0.801			
المجال الثالث: الدور الإشرافي	بكالوريوس	88	3.610	0.748	1.221	0.224	غير دالة إحصائيًا
	دراسات عليا	65	3.759	0.732			
المجال الرابع: الدور المجتمعي	بكالوريوس	88	3.425	0.797	0.974	0.332	غير دالة إحصائيًا
	دراسات عليا	65	3.552	0.801			
الاستبانة ككل	**بكالوريوس**	**88**	**3.508**	**0.686**	**0.086**	**0.932**	**غير دالة إحصائيًا**
	دراسات عليا	**65**	**3.517**	**0.670**			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (151) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58).

يتبين من الجدول السابق أن قيمة **T** المحسوبة أقل من قيمة **T** الجدولية، وأن قيم "Sig" المقابلة لقيم "T" أكبر من (0.05) في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد فروق تبعًا لمتغير مؤهل المدير، **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي لم يؤثر كثيرًا على معرفة عينة الدراسة بعملية معالجة آثار الفاقد التعليمي؛ لأن المعرفة بوجود هذه المعالجات للفاقد التعليمي مبني على الاحتكاك المباشر بالميدان المدرسي، وإن المؤهل العلمي لم يعد شرطًا ضروريًا للتعاطي مع الظاهرة داخل الميدان؛ لأن المعالجات المنفذة في الميدان هي معالجات ذات طابع شمولي وعام دون النظر لطبيعة المؤهل الخاص بمدير المدرسة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجندي (2021) من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدِّراسة على مجالات دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المصري (2019) والتي بينت أن الفروق جاءت لصالح حملة البكالوريوس.

4.2. الفرضية الرابعة: ونصها: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19) تعزى لمتغير تخصص المدير (علوم إنسانية– علوم تطبيقية وحياتية)". وللتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قام الباحثان بالمعالجات الإحصائية التي يبينها الجدول التالي:

جدول (9): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة تبعًا لمتغير تخصص المدير

المجال	تخصص المدير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: الدور الإداري	علوم إنسانية	117	3.557	0.854	3.028	0.003	دالة عند 0.01
	علوم تطبيقية وحياتية	36	3.075	0.769			
المجال الثاني: الدور الفني	علوم إنسانية	117	3.511	0.854	3.261	0.002	دالة عند 0.01
	علوم تطبيقية وحياتية	36	3.080	0.637			
المجال الثالث: الدور الإشرافي	علوم إنسانية	117	3.696	0.759	0.684	0.495	غير دالة إحصائيًا
	علوم تطبيقية وحياتية	36	3.599	0.694			
المجال الرابع: الدور المجتمعي	علوم إنسانية	117	3.584	0.789	3.023	0.003	دالة عند 0.01
	علوم تطبيقية وحياتية	36	3.136	0.741			
الاستبانة ككل	**علوم إنسانية**	**117**	**3.594**	**0.697**	**3.187**	**0.002**	**دالة عند 0.01**
	علوم تطبيقية وحياتية	**36**	**3.244**	**0.533**			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (151) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58).

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

– أن قيمة **T** المحسوبة أكبر من قيمة **T** الجدولية، وأن قيم "**Sig**" المقابلة لقيم "**T**" أقل من **(0.05)** في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية ما عدا المجال الثالث "الدور الإشرافي"؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(α ≤ 0.05)** بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية من فلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا تعزى لمتغير تخصص المدير، وكانت الفروق لصالح الذين تخصصهم علوم إنسانية، **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة إلى أن التخصص (الإنساني) لمدير المدرسة يؤثر في فاعلية الدور الإداري والدور الفني والدور المجتمعي؛ وهذا له علاقة بتجليات التخصص التي تنعكس على مجريات العمل، وتحديدًا ما له علاقة بمستوى التشبيك المجتمعي. أما ما أسفرت عنه الدراسة بخصوص عدم وجود فروق ذات دلالة حول (المجال الثالث: الدور الإشرافي) فإن هذا الأمر يعود لأهمية الدور الإشرافي لمدير المدرسة، والذي يمارسه بصورة مستمرة وبشكل يومي حيث لا تخلو لحظة من لحظات العمل المدرسي للمدير إلا ويقدم توجيهات إشرافية، وتدخلات إشرافية من قِبَله تجاه المعلمين حيث يعتبر المدير مشرفًا تربويًّا مقيمًا، وعليه فإن المديرين من جميع التخصصات لهم تدخلات إشرافية مع معلميهم كافة بما فيهم المعلمين من ذوي تخصصاتهم ذاتها.

3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها: ونصه: "ما سبل تطوير دور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، فقد استخدم الباحثان طريقة المجموعة البؤرية (المركزة) Focus Group، بمشاركة عينة من الخبراء المتخصصين بمجالات التعليم المختلفة من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية، وعددهم (6) خبراء، وقد تم تقسيم الخبراء إلى مجموعتين، وتم إطلاع كل مجموعة على صورة السبل التي توصلت لها المجموعة الأخرى، وطلب من المجموعتين تحكيم السبل، ومن ثم قام الباحثان بتصفية الملاحظات، وعرضها في القائمة التالية التي تبين السبل الخاصة بتطوير دور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة (كوفيد _ 19):

_ إعداد دليل تدريبي توجيهي لمدير المدرسة وللمعلمين؛ للعمل وفقًا له في التعامل مع مشكلة الفاقد التعليمي، وكيفية إجراء الاختبارات وتشخيص التمكن من المهارة.

_ التخطيط المدرسي المسبق؛ بما يضمن وضع خطط وبرامج علاجية للفاقد التعليمي.

_ التنسيق الدائم مع المشرفين التربويين لتحديد التوجهات الكفيلة بعلاج مشكلة الفاقد التعليمي، والحصول على الدعم والإسناد الدائمين للحد من مشكلة الفاقد التعليمي.

_ تخفيف الأعباء الإدارية المرهقة لكاهل مديري المدارس من أجل التفرغ للأدوار الإشرافية والفنية؛ لضمان نجاح خطط معالجة الفاقد التعليمي.

_ منح مديري المدارس مساحة من حرية القرارات مع مرونة في البرامج والخطط الدراسية وخطط المنهاج؛ لتستجيب لمخرجات الاختبارات وواقع التقييمات للطلبة.

_ تنفيذ لقاءات تدريبية، ورش عمل لمديري المدارس وللمعلمين والمعلمات عن طريق معالجة الفاقد التعليمي، وكيفية اختيار طرق المعالجة الأكثر فاعلية.

_الاهتمام بمعالجة الفاقد التعليمي من خلال: الواجبات المنزلية، وتنفيذ الاختبارات الدورية، وأوراق العمل، وبناء الاختبارات التشخيصية، وتوظيف الألعاب الالكترونية، والفيديوهات التعليمية، والتطبيقات الإلكترونية.

_ ضرورة الحرص على تطوير الأدوار الإشرافية، والفنية، والإدارية لمديري المدارس.

_ التنسيق والتشاور الدائمان بين إدارة المدرسة والأساتذة والطلبة والأولياء، عن طريق المجالس المتخصصة، وحشد جهودهم لمعاونة المدرسة في أداء رسالتها.

_ ضرورة تفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة أشكالها؛ للارتقاء بالعلاقة بينهما.

مقترحات الدراسة: بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وبالاستفادة من اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة ذات الصلة، فإنهما يقترحان ما يلي:

_ اقتراح استراتيجية تدريبية لتدريب مديري المدارس الفلسطينية على مهارات معالجة الفاقد التعليمي في مدارسهم والناجم عن الأزمات والطوارئ، وإجراء دراسة مقارنة بين أداء كل من مديري المدارس الحكومية ومدارس الأونروا والمدارس الخاصة فيما يخص كيفية معالجة كل منهم للفاقد التعليمي في مدارسهم والناجم عن الأزمات والطوارئ.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

أبو صالح، محمد صبحي. (2001). **الطرق الإحصائيَّة**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.

إسماعيل، محمد. (2012). آثار الفاقد التربوي على أمن المجتمع: دراسة حالة على محلية أمبدة بولاية الخرطوم، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة أم درمان الإسلامية، العدد (12)، 308 _ 285.

الجامعة العربية الأمريكية. (2021). التعليم الوجاهي في ظل جائحة كورونا: إنجازات وتحديات، متوفر على (https://www.aaup.edu/ar/Announcements/%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86-%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-)، تاريخ الاطلاع: 2022/01/27.

جامعة القدس المفتوحة. (2022). الفاقد التعليمي التعلمي بين جائحتي الصراع وكوفيد-19: الواقع والتحديات والحلول، متوفر على (https://qou.edu/ar/viewCmsContentDtl.do?contentId=72807)، تاريخ الاطلاع: 2022/01/27.

جبران، وحيد. (2022). **الفاقد التعلمي: ما هو؟ وكيف نعمل على الحد منه؟**، متوفر على **(https://www.wattan.net/ar/news/341999.html)، تاريخ الاطلاع: 2022/3/15..**

الجندي، نجاح. (2021). دور مدراء المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان، **مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية**، 2 (4)، 23 _ 36.

خضر، مجد. **(2021). الفاقد التعليميّ وأثره في التعليم**، https://www.manhajiyat.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9، تاريخ الاطلاع: 2022/01/17.

الدغيمي، مها.(2021). طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعليم اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي من خلال منصة مدرستي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 45 (2)، 107 _ 144.

الزغيبي، محمد. (2021). الفاقد التعليمي خلال جائحة فايروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استدراكه، **مجلة العلوم التربوية**، 33 (3)، ص ص 577 _ 543.

السالم، ماجد. (2021). مدى إسهام البيئة التعليمية المعززة للتقنية في الحد من الفاقد التعليمي للطلبة من ذوي الإعاقة في ظل جائحة كورونا، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مركز النشر العلمي بجامعة البحرين، 22 (3)، 219 _ 189.

العنزي، سلامة. (2021). مقترحات المعلمين والشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي: دراسة نوعية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (23)، 227 _ 255.

المصري، مروان. (2019). دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس: دراسة ميدانية، **مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث**، 7 (3)، 30 _ 42.

وزارة التربية والتعليم التعليم العالي. (2014). **الدليل الإجرائي لمدير المدرسة**، صادر عن دائرة الإدارات المدرسية، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم. (2019). الكتاب الإحصائي السنوي للعام الدراسي 2018 _ 2019 (إحصاءات المدارس ورياض الأطفال)، الإدارة العامة للتخطيط التربوي _ دائرة الدراسات والمعلومات، قسم الإحصاء، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي _ ب. (2021). **الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم العام في محافظات غزة 2021/2020**، الإدارة العامة للتخطيط والتطوير، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية _ أ. (2021). **التدريب على آليات تطبيق أدوات دراسة الفاقد التعليمي**، متوفر عبر (https://www.mohe.ps/home/2021/09/21/%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9-)، تاريخ الاطلاع: 2022/01/26.

اليونسيف _ فلسطين. (2022). مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) كل ما تحتاجون لمعرفته لحماية أنفسكم وأطفالكم، متوفر عبر https://www.unicef.org/sop/ar/covid19، تاريخ الاطلاع 2022/9/3.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abu Saleh, M. (2001). *Statistical Methods*, (in Arabic), Dar Al-Yazuri for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Anzi, S. (2021). Suggestions of teachers and educational supervisors to address educational loss: a qualitative studym, (in Arabic), The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, *The Arab Foundation for Education, Science and Arts*, No (23), 227_255.

Al-jondy, Najaah. (2021). The role of school principals in addressing educational losses in primary schools in Jordan in the capital, Amman, , (in Arabic), Al-Athar Journal for Studies and Education, 2 (4), 23_36.

Al-Masry, Marwan. (2019). The role of school administration in facing dropout in public schools in Khan Yunis: a field study, (in Arabic), Palestine Technical Journal for Research, 7 (3), 30_42.

Al-Quds Open University. (2022). *Educational and learning loss between the conflict and Covid-19 pandemics: reality, challenges and solutions*, (in Arabic), available at (https://qou.edu/ar/viewCmsContentDtl.do?contentId=72807), date of access: 27/01/2022.

Alsalem, M. (2021). The extent to which the technology-enhancing educational environment contributes to reducing educational losses for students with disabilities in light of the Corona pandemic, (in Arabic), *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Scientific Publishing Center at the University of Bahrain, 22 (3), 219 _ 189.

Al-Zoghibi, M. (2021). Educational Loss during the Corona Virus Pandemic: Its Concept, Appreciation, Effects and Remedial Strategies, (in Arabic), *Journal of Educational Sciences*, 33 (3), 577-543.

Arab American University. (2021). *Face-to-face education during the coronavirus pandemic: Achievements and challenges*, (in Arabic), Available at (https://www.aaup.edu/ar/Announcements/%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86-%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-), date of access: 27/01/2022,

Canovan, C; Fallon, N. (2021) "*It just isn't priority." Will primary science learning loss be forgotten?* The link: file:///C:/Users/DRMAH~1/AppData/Local/Temp/Canovan%20Fallon%20Covid%20and%20primary%20science%20Phase%202.pdf.

Daghimi, M. (2021). Methods of addressing educational loss of basic skills in teaching English for the sixth grade of primary school through my school platform, (in Arabic), *Journal of the College of Education*, Ain Shams University, 45 (2), 107_144.

Deribe, D. K., Endale, B. D., & Ashebir, B. E. (2015). Factors contributing to educational wastage at primary level: The case of Lanfuro Woreda, Southern Ethiopia. *Global journal of human-social science*: linguistics and Education. 15 (1), 9, 20 .

Gibran, W. (2022). Learning loss: what is it? And how do we work to reduce it?, (in Arabic), Available at (https://www.wattan.net/ar/news/341999.html), date of access: 3/15/2022..

Hebebci, M. T., Bertiz, Y., & Alan, S. (2020). Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. International Journal of Technology in Education and Science (IJTES), 4(4), 267-282.

Ismaiel, M. (2012). The Effects of Educational Loss on Community Security: A Case Study on Umbadah Locality in Khartoum State, (in Arabic), *Journal of Educational Sciences*, Omdurman Islamic University, No (12), 308-285.

Khader, M. (2021). Educational loss and its impact on education, (in Arabic), available at (https://www.manhajiyat.com/ar/%D8%A7%D nabil D9), date of access: 01/17/2022. Al-

Ministry of Education and Higher Education _ b. (2021). *Statistical Yearbook of General Education in Gaza Governorates 2020/2021*, , (in Arabic), General Administration for Planning and Development, Palestine.

Ministry of Education and Higher Education. (2014). *The procedural guide for the school principal*, , (in Arabic), issued by the Department of School Administrations, Palestine.

Ministry of Education. (2019). *Statistical Yearbook for the Academic Year 2018-2019 (Schools and Kindergarten Statistics*), (in Arabic), General Administration for Educational Planning - Department of Studies and Information, Statistics Department, Ramallah, Palestine.

Orhan, G., & Beyhan, Ö. (2020). Teachers' perceptions And Teaching Experiences On Distance Education Through Synchronous Video Conferencing During Covid-19 Pandemic. Social Sciences and Education Research Review, 7(1), 8-44.

Palestinian Central Bureau of Statistics. (2021). *Statistics*, (in Arabic), available at (https://www.pcbs.gov.ps/site/lang__ar/507/default.aspx), date of access: 23/10/2021.

Palestinian Ministry of Education _ a. (2021). Training on the mechanics of applying the learning loss study tools, (in Arabic), available at (https://www.mohe.ps/home/2021/09/21/%D #D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9 -), date of access: 01/26/2022.

UNICEF - Palestine. (2022). Coronavirus disease (COVID-19) Everything you need to know to protect yourself and your children, available at (https://www.unicef.org/sop/ar/covid19), date of access: 3/9/2022.